

# كتاب التوحيد | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | باب من الشرك لبس الحلقة والخيط ونحوهما - 2

عبدالرحمن العجلان

نبينا محمد وعلى الله وصحابه اجمعين وبعد بسم الله الرحمن الرحيم السلام نبينا محمد اجمعين يقول المؤلف رحمة الله تعالى جاء في الرقى رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم - 00:00:00

قال قبل باب تفسير التوحيد وشرح هذه الترجمة ما بعدها من الابواب هذا الباب من تفسير التوحيد لأن بعض الرقى والتمائم منها ما يناقض التوحيد ومنها ما يخدش التوحيد ومن الرقى ما هو مباح - 00:00:38

وجائع ولهذا قال المؤلف رحمة الله تعالى باب ما جاء في الرقى والتمائم. ولم يقل باب من الشرك الرقى والتمائم السلام عليكم السلام جزاك الله خير قال باب ما جاء - 00:01:20

في الرقى لينقل لنا رحمة الله ما جاء عن النبي صلى الله عليه وسلم وعن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم النبي صلى الله عليه وسلم كما اخبر عنه ربه جل وعلا وما ينطق عن الهوى ان هو الا وحي يوحى - 00:01:55

كما يقوله عليه الصلاة والسلام تشرع ومن تحقيق شهادة ان محمدا رسول الله طاعته فيما امر وتصديقه فيما اخبر واجتناب ما نهى عنه وزجر والا يعبد الله الا بما شرع - 00:02:30

ما نعبد ربنا الا بما شرعه لنا نبينا صلى الله عليه وسلم والصحابة رضي الله عنهم هم افضل الامة بشهادة النبي صلى الله عليه وسلم خير القرون فهم افضل الامم وافضل القرون - 00:02:55

حتى من ادم عليه السلام الى ان يرث الله الارض ومن عليها فخير القرون هم الصحابة رضي الله عنهم وليسوا بافضل من الانبياء وانما هم افضل القرون. قرنهم افضل القرون - 00:03:26

وهم الاخذون عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم المبلغون لنا شرعننا ما تبلغنا بشرعننا الا بواسطة الصحابة رضي الله عنهم ونترضى عنهم ونحبهم لله وفي الله ونواлиهم ونكره ونبغض - 00:03:50

من يتخلى عنهم او يسبهم او يبغضهم باب ما جاء في الرقى والرقى جمع جمع رقية لانه جمعها باعتبار انواعها باعتبار انها انواع جمعها رحمة الله الرقى والتمائم جمع تميمة - 00:04:19

وسيأتي بيانها نعم في الصحيح في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه انه كان مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ياقوت في رقبة بغير قلادة من وتر - 00:04:55

او قلادة الاقطعت في الصحيح عن ابي بشير الانصاري رضي الله عنه وارضاه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ما جاء بيان هذه السفرة ما هي ؟ اي غزوة واي سفرة من السفرات - 00:05:16

وسمى السفر سفرا لانه يسفر عن اخلاق الرجال يتبيّن الرجل اخلاقه ومرءوته ومعاملته ولطفه ونحو ذلك من الصفات الحميدة او الذميمة اذا سافر فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ياقوت في اول الامر زيد ابن محمد لما نزل قوله جل وعلا ادعوهם

ابن حارثة رضي الله عنه حب النبي صلى الله عليه وسلم الذي كان يدعى في اول الامر زيد ابن محمد لما نزل قوله جل وعلا ادعوهם لابائهم واقسّطوا عند الله - 00:06:23

فان لم تعلموا اباءهم فاخوانكم في الدين صار يدعى زيد ابن حارثة وهذا له قصة رضي الله عنه سبى اخذ من اهله سرقة في

الجاهلية وجيء به وتناقلته الایدي. وهو عربي حر - 00:06:46

تناقلته الایدي من يد الى يد حتى صار لخديجة بنت خويلد ام المؤمنين رضي الله عنها فوهبته للنبي صلى الله عليه وسلم رقيقا له على انه رقيق اهله تسألهوا عنه - 00:07:13

وارسلوا الرسل بيحثون عن ولدهم فوجدوا واستبشاروا به انه عند افضل الناس معاملة قبل النبوة فرحاوا بأنه عند محمد قبل ان يوحى اليه فاستبشروا بذلك وجاء الاب والعلم يطلبون ولدهم - 00:07:43

جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم وقالوا هذا ابنا وهو يعرفنا ونعرفه امن به علينا او اطلب ما شئت من المال نعطيك فقال النبي صلى الله عليه وسلم او غير ذلك؟ قالوا وما هو - 00:08:15

قال اخيره فان اختاركم فهو لكم بدون شيء. ابنكم يذهب معكم وان اختارني فما انا بالذى ارغب عنه قالوا انصفت وزيادة ما دام جعلت الخيار له بين الحرية يذهب مع ابيه وعمه حر - 00:08:47

سيد من سادات القوم او يبقى رقيق عند رجل من قريش انصفت وزيادة فقال لهن فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له من هذا؟ قال هذا ابى. يعرفه قال ومن هذا؟ قال هذا عمي - 00:09:10

يعرفه قال وانا من عرفت اختر من شئت تبقى معي او تذهب مع اهلك قال ما انا بالذى اختار عنك احدا. لا ابى ولا عمي ما ارغب ان اذهب عنك ابدا - 00:09:34

انه رأى من خلق النبي صلى الله عليه وسلم وحسن معاملته قبل النبوة فسر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا قال هذا زيد ابن محمد وكان التبني في الجاهلية ساعد - 00:10:00

قال هو ابني يرثني وارثه حتى نزل قوله تعالى ادعوهم لابائهم واقسطوا عندهم فاخوانكم في الدين ومواليكم وليس عليكم جناح فيما اخطأتم به ولكن ما تعمدت قلوبكم - 00:10:24

وصار بدعى بعد هذا زيد ابن محمد وابنه اسامة تسمى حب رسول الله صلى الله عليه وسلم وابن حبه ارسله النبي صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره ينادي الا يبقين - 00:10:47

في رقبة بغير الا يبقى في رقبة بغير قلادة او ان لا يبقى في رقبة بغير قلادة من وتر او قلادة الا قطعت روى الحديث الا يبقين وتكون قلادة فاعل - 00:11:17

وروى الحديث الا يبقين مبذل المجهول وتكون قلادة نايف فاعل من وتر او قلادة الا قطعت شک احد الرواية هل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولادة من وتر او قال قلادة فقط - 00:11:53

قلادة من وتر او قلادة فقط قال بعض العلماء لعل الاولى ان يكون المقيد قلادة من وتر لان اي قلادة ما يمنع منها قد يكون رسن مقوود يقاد به البعير في حاجة اليه. ما يمنع من هذا وانما يمنع القلادة من وتر - 00:12:20

التي كانوا يدفعون بها العين في نظرهم فالنبي صلى الله عليه وسلم ارسل في بعض اسفاره من ينادي في الناس لانه كان فيه بقايا من بقايا الجاهلية كانوا اذا خافوا - 00:12:43

من العين قلدوا على البعير بلادة من وتر او قلدوا عليه حذاء او قلدوا عليه رأس ذبيح راس خروف او نحوه حتى في نظرهم انها تدفع العين عنهم وعن هذا البعير - 00:13:09

فامر النبي صلى الله عليه وسلم باجتناذ اصول الشرك وما يدعوه اليه وما يقرب منه قال لا يبقى في رقبة بغير اي قلادة من وتر لانه ما يدفع العين هذا ولا علاقه له بذلك وانما هذا من بقايا الجاهلية - 00:13:34

والذى يدفع العين الاستعاذه بالله جل وعلا وكان النبي صلى الله عليه وسلم يستعيذ بالله من الجان وعين الانسان حتى نزلت عليه المعوذتين فاخذ بهما وترك ما سواهما يعني الاستعاذه بهاتين السورتين - 00:14:03

مغنية قل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس فالنبي صلى الله عليه وسلم امر اجتناب اصول الشرك وما يقرب منه وتقدم ان ذكرنا امس ان بعض العلماء الحق بهذه الاشياء - 00:14:32

الدببة او الدببة التي يلبسها الزوج استشعار ان استمرار الزوجية وهذا لا يجوز لا يجوز من ناحية انه علقو السبب على شيء لا اصل له ثانيا ان الذببة ما كانت معروفة في الاسلام. وانما هي من عادات الكفار - 00:15:07

اما وردت الى المسلمين من الكفار ومثل هذا ما يلبس على اساس انه يخفف الروماتيزم ويكون علاج يقول يلبس م gioال في اليد او يلبس خاتم في الاصبع او يضع شيء في رقبته او يتحزم بمعقد ازاره على شيء ما يظن انه يخفف - 00:15:34

الروماتيزم او يشفى من مرض ما وذكرنا ان الشفاء بامور معنوية وامور حسية امور معنوية قراءة القرآن وامور حسية كأشياء وردت في الشرع مثل العسل والحبة السوداء وغيرها من الاشياء التي وردت - 00:16:07

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي انواع كثيرة او امور طبيعية معروفة عرفت بالتجربة انها تنفع في الصداع تنفع في الاسهال تنفع في الامساك تنفع في كذا هندي لا بأس بها - 00:16:34

يتعالج بها وما عادها مما لا اثر له ولم يرد فيها عن النبي صلى الله عليه وسلم الاصل فيه المنع ما يتعالج بشيء من هذا لم يرد ولم يعرف في العادة انه علاج - 00:16:53

والمراد بقطعها الا قطعت ازالتها ما يكفي ان المرء يقول مثلا يقول لكم النبي صلى الله عليه وسلم لا تعلقوا لا لأن امر النبي صلى الله عليه وسلم مطاع فامر بقطعها فمعنى الرسول هذا - 00:17:19

يأمر بالقطع فان لم تقطع قطعها هو. لأنه مبوعوث من قبل النبي صلى الله عليه وسلم الامر من الشخص يختلف باختلاف حاله اذا كان مطاع فهو يأمر او يفعل بيده - 00:17:41

واذا كان غير مطاع فهو ينصح اذا كان لا يستطيع النصح ولا يستطيع بذل النصيحة يخاف على نفسه فيكره هذا ويبغضه بقلبه نعم وعن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:18:02

ان الرقى والتمائم والتولة شرك. رواه احمد وابو داود عبدالله ابن مسعود رضي الله عنه الصحابي الجليل الذي اثنى عليه النبي صلى الله عليه وسلم وكان راعيا لاحد اعيان اهل مكة فاتاه النبي صلى الله عليه وسلم فدعاه الى الاسلام فاستجاب - 00:18:27

وكان من علماء الصحابة رضي الله عنهم ومن فقهائهم وكان صغير قصير القامة ظعيف الجسم وكان واقفا مرة في الهوى فحركت الريح ساقيه فتناوله بعذ الصدابة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم قصدهم - 00:18:52

وقال كانكم تعجبون من دقة ساقيه. قالوا نعم. قال والله له ما اثقل في الميزان من جبل احد هندي شهادة عظيمة من النبي صلى الله عليه وسلم لثقل وزن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه - 00:19:13

يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتمائم والتولة هذا له سبب عبد الله رضي الله عنه رأى في رقبة زوجته خيط ضعيف وقال ما هذا - 00:19:41

قالت هذا رقي لي فيه قال ان ال عبد الله الاغنياء عن الشرك ما ينبغي لنا الا يعني اهله انتم اهلي وانتم يقعون في الشرك وانا بين اظهركم ومعكم ان ال عبد الله لاغنيا عن الشرك سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الرقى والتولة - 00:20:10

والتمائم والتولة شرك قالت هذا رقية لي فيه فكانت عيني تندف بالماء فاذا رقي لي فيه هدعت قال ذاك شيطان ينخسها فتنقطع وتخرج ويخرج منها الماء فاذا ذهبت الى من يعصي الله فيك - 00:20:41

هذا وتركها حتى تتعودي هذا الشيء وتعتملي به فكتيرا ما يحصل للانسان والعياذ بالله فتنفع في شيء ما ويبتلى بان يستدرج والعياذ بالله مثلا هندي يجوز مثلا يذهب الى قبر من القبور - 00:21:11

فيسألها ان يرد الصالة ثم يعود فيجد الظالة فيقول هذا الولي هذا الصاحب هذا النافع هذا الظار والعياذ بالله فيبتلى فيقع في الكفر والعياذ بالله بسبب هذه الصالة يبتلى لأن الله جل وعلا قدر له ان تعود ضالته - 00:21:39

فيظن ان الميت هذا هو الذي ردها وقد يكون له مريض مثلا ويذهب الى القبر ويطلب منه ان يشفى مريضه ثم بعد فترة يشفى المريض باذن الله جل وعلا ويفتن بهذا القبر ويقول هذا القبر هو اللي شفى. هذا نافع كما يقولون الان يقول فلان قبر فلان مجنون. الولي الفلانى مجنون - 00:22:07

مجرب يعني ابتي بـ اشخاص سـأـلـوا فـظـنـوا انه يـنـفعـهم وـهـوـ ما يـدـريـ عنـ شـيـ مـيـتـ جـثـةـ هـامـدـةـ ماـ فـيـهاـ شـيـ رـبـماـ بـعـدـ يـكـونـ حتـىـ زـالـ منـ الـارـضـ اـكـلـتـهـ الـارـضـ ماـ بـقـيـ شـيـءـ - 00:22:36

وانـماـ يـبـتـلـيـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ العـبـادـ لـيـرـىـ جـلـ وـعـلـاـ وـهـوـ اـعـلـمـ بـمـاـ يـسـتـحـقـ الثـوـابـ وـمـنـ يـسـتـحـقـ العـقـابـ وـالـقـبـرـ وـلـاـ صـاحـبـ القـبـرـ وـلـاـ كلـ القـبـورـ ماـ تـنـفـعـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ وـلـاـ تـنـفـعـ شـيـءـ مـيـتـةـ - 00:22:55

مـيـتـةـ هـمـ فـيـ حاجـةـ إـلـىـ الدـعـاءـ يـدـعـىـ لـهـ وـيـتـرـحـمـ عـلـيـهـ اـنـ كـانـواـ مـسـلـمـينـ المـسـلـمـ يـدـعـىـ لـهـ وـيـتـرـحـمـ عـلـيـهـ يـنـتـفـعـ المـيـتـ بـدـعـاءـ الـاحـيـاءـ لكنـ يـرـجـىـ مـنـهـنـ فـعـلـاـ لـوـ يـسـتـطـعـ النـفـعـ مـاـ جـلـسـ فـيـ حـفـرـتـهـ - 00:23:19

اـهـ يـلـبـدـ فـيـ حـفـرـتـهـ حتـىـ يـأـتـيـهـ اـحـدـ يـطـلـبـ مـنـهـ يـنـفـعـهـ ماـ يـنـفـعـهـ اـيـنـ عـقـولـ المـدـرـكـةـ ؟ـ لـكـنـ الشـيـطـانـ يـتـلـاعـبـ بـالـعـبـادـ وـقـدـ يـبـتـلـيـ الشـخـصـ بشـيـءـ ماـ يـكـونـ فـيـهـ هـلـاـكـهـ وـالـعـيـادـ بـالـلـهـ.ـ مـثـلـ ماـ يـبـتـلـيـ بـالـمـالـ يـبـتـلـيـ بـالـوـلـدـ.ـ يـفـرـحـ بـالـمـالـ - 00:23:38

يـفـرـحـ بـالـوـلـدـ وـرـبـماـ يـكـونـ خـسـارـتـهـ وـهـلـاـكـهـ فـيـ هـذـاـ الـمـالـ اوـ هـذـاـ الـوـلـدـ اـلـاـنـسـانـ ماـ يـدـريـ وـانـماـ عـلـيـهـ اـنـ يـرـاجـعـ اـمـرـهـ فـيـمـاـ بـيـنـهـ وـبـيـنـ اللـهـ وـيـنـظـرـ فـيـ عـمـلـهـ اـنـ كـانـ عـلـىـ وـفـقـ السـنـةـ الـحـمـدـ لـلـهـ - 00:24:01

فـيـحـمـدـ اللـهـ عـلـىـ ذـلـكـ وـانـ كـانـ عـلـىـ خـلـافـ السـنـةـ يـرـجـعـ مـاـ دـامـ يـمـدـيـهـ وـفـيـ دـارـ الـمـهـلـةـ وـالـعـمـلـ وـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ يـقـولـ اـنـمـاـ اـمـوـالـكـمـ وـاـوـلـادـكـ فـتـنـةـ اـلـاـنـسـانـ يـفـرـحـ بـالـمـالـ وـرـبـماـ يـكـونـ هـلـاـكـهـ وـوـقـوـعـهـ فـيـ النـارـ بـسـبـبـ الـمـالـ - 00:24:18

وـكـذـلـكـ يـفـرـحـ بـالـوـلـدـ فـيـفـتـنـ بـهـ وـيـعـرـظـ عـنـ طـاعـةـ اللـهـ بـسـبـبـ وـلـدـهـ فـيـكـونـ هـلـاـكـهـ وـخـسـارـتـهـ فـيـ بـسـبـبـ الـوـلـدـ وـدـخـولـهـ النـارـ وـقـالـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ لـزـوـجـتـهـ وـلـلـمـسـلـمـينـ عـامـةـ - 00:24:38

يـبـلـغـ مـاـ بـلـغـهـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اللـيـ رـوـتـ الـحـدـيـثـ هـذـهـ زـيـنـبـ اـمـرـأـتـهـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـاـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ اـنـ الرـقـىـ وـالـتـمـائـمـ التـمـائـمـ الرـقـىـ اللـيـ يـرـقـىـ بـهـاـ المـرـيـضـ - 00:25:01

وـيـأـتـيـ تـفـصـيلـهـاـ وـالـتـمـائـمـ شـيـءـ يـوـضـعـ عـلـىـ الـاـوـلـادـ وـعـلـىـ الـاـشـيـاءـ الـحـسـنـةـ مـثـلـاـ يـظـنـونـ اـنـهـ تـمـنـعـ عـنـهـ الـعـيـنـ وـفـيـ بـقـاـيـاـ الـجـاهـلـيـةـ مـوـجـودـةـ الـلـيـ الـيـوـمـ يـتـعـلـقـونـ بـاـشـيـاءـ لـاـ تـأـثـيرـ لـهـاـ وـلـاـ نـفـعـ فـيـهـاـ - 00:25:26

وـالـتـمـائـمـ وـالـتـوـلـةـ وـلـهـ نـوـعـ مـنـ السـحـرـ يـعـمـلـ يـظـنـونـ اـنـهـ يـحـبـ الـمـرـأـةـ الـىـ زـوـجـهـاـ وـيـحـبـ الرـجـلـ الـىـ اـمـرـأـتـهـ شـرـكـ يـعـنـيـ اـذـاـ تـعـلـقـ بـهـذـهـ وـظـنـ انـهاـ تـنـفـعـ مـنـ دـوـنـ اللـهـ فـذـلـكـ شـرـكـ اـكـبـرـ - 00:25:51

وـانـ ظـنـ انـهاـ سـبـبـ وـيـتـعـلـقـ بـهـ وـلـيـسـ الـاـمـرـ كـذـلـكـ فـهـذـاـ قـدـ يـكـونـ شـرـكـ اـصـفـرـ وـاـذـاـ كـانـ الرـقـىـ مـنـ الـقـرـآنـ هـذـاـ سـيـأـتـيـ اـنـ جـائـزـ وـقـصـدـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ مـسـعـودـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ الرـقـىـ هـذـهـ الـذـيـ قـالـتـهـ اـمـرـأـتـهـ - 00:26:16

قـالـتـ اـنـيـ اـذـهـبـ الـىـ فـلـانـ الـيـهـوـدـيـ فـيـرـقـانـيـنـ تـهـدـأـ عـيـنـيـ نـعـمـ وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيمـ عـبـدـ اللـهـ وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيمـ مـرـفـوـعـاـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ رـوـاهـ اـحـمـدـ وـالـتـرـمـذـيـ - 00:26:40

وـعـنـ عـبـدـ اللـهـ بـنـ عـكـيمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ قـالـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ وـكـلـ الـيـهـ مـسـلـمـ عـلـيـهـ اـنـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ رـجـاءـ وـخـوـفـاـ وـرـغـبـةـ وـرـهـبـةـ وـخـشـيـةـ وـاـنـابـةـ يـكـونـ مـتـعـلـقـ بـرـبـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ جـمـيعـ اـحـوـالـهـ - 00:27:07

تـعـلـقـ بـغـيـرـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـكـلـ الـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ الـىـ هـذـاـ شـيـئـ فـيـهـلـكـهـ فـهـذـاـ تـحـذـيرـ منـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـلـاـمـةـ عـنـ اـنـ يـتـعـلـقـ اـلـاـنـسـانـ بـمـخـلـوقـ لـاـ يـسـتـطـعـ نـفـعـ وـلـاـ كـشـفـ ضـرـ - 00:27:38

وـانـماـ عـلـىـ مـسـلـمـ اـنـ يـتـعـلـقـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـقـالـ مـنـ تـعـلـقـ شـيـئـاـ نـكـرـةـ تـعـمـ يـعـنـيـ ايـ شـيـ تـعـلـقـ بـاـيـ بـاـيـ مـخـلـوقـ مـخـلـوقـ مـتـصـرـفـ اوـ غـيرـ مـتـصـرـفـ اوـ تـعـلـقـ بـمـلـكـ مـنـ الـمـلـائـكـةـ مـاـ يـسـوـغـ لـهـ - 00:28:01

تـعـلـقـ بـرـسـولـ مـنـ الرـسـلـ الـاـمـوـاتـ عـلـيـهـمـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـاـمـ مـاـ نـفـعـهـ وـانـماـ تـعـلـقـ بـالـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ وـحـدـهـ وـالـاـنـسـانـ قـدـ يـتـعـلـقـ بـسـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ لـهـ تـأـثـيرـ مـثـلـ فـلـلاـ بـأـسـ يـعـنـيـ يـتـعـلـقـ بـفـعـلـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ جـرـتـ الـعـادـةـ فـيـ اـنـ يـنـفـعـ - 00:28:27

مـثـلـ ماـ يـقـالـ اـتـكـلـ عـلـيـهـ يـعـنـيـ وـكـلـهـ فـيـ اـمـرـ مـنـ الـاـمـوـرـ فـاـتـكـلـ عـلـيـهـ فـيـ تـهـيـئـةـ هـذـاـ اـمـرـ هـذـاـ لـاـ بـأـسـ بـهـ لـاـنـ هـذـاـ سـبـبـ وـلـكـنـ لـاـ تـقـلـ اـنـ هـذـاـ يـعـمـ لـكـ بـنـفـسـهـ وـانـماـ هـوـ سـبـبـ مـنـ الـاـسـبـابـ فـقـدـ يـوـفـقـ اللـهـ - 00:28:59

بـنـجـاحـ مـقـصـودـةـ وـقـدـ يـحـرـمـ مـنـ النـجـاحـ وـرـوـىـ اـحـمـدـ عـنـ رـوـيـفـ قـالـ لـيـ رـسـولـ اللـهـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ يـاـ رـوـيـفـ لـعـلـ الـحـيـاـةـ تـطـوـلـ

بك فاخبر الناس ان من عقد لحيته او - 00:29:22

متقلدا وترى او استنجى برجيع دابة او عظم فان محمدما بريء منه وروى احمد الامام احمد بن حنبل رحمة الله ناصر السنة وقامع البدعة والذى اوذى في الله فصبر وابتلى - 00:29:44

رحمه الله بالقول بخلق القرآن فصبر وتحمل الذى جاءه لان لا يصل الناس وبعض العلماء رحمهم الله في زمانه تأولوا وخلصوا خلصوا انفسهم من الفتنة بالتأول وهو رضي الله عنه ابى - 00:30:14

دخل عليه ابن احد تلامذته يقال له المروذى وقال يا امام ارفق على نفسك لانه كبير في السن وحبس وعذب وضرب واوذى لاجل يقول بخلق القرآن والقرآن غير مخلوق. كلام الله جل وعلا منزل غير مخلوق. منه بدا واليه يعود - 00:30:37

فابتلى بهذا فصبر وابى ان يقول وحبس وضرب ودخل عليه احد تلامذته قبل ان يخرج مرة ثانية للسؤال لعله يرافق بنفسه ويتأول كما يتأنول بعض العلماء لان بعض العلماء تأول ليتخلص - 00:31:04

ولم وهو لا يعتقد هذا لكنه قال قولا محتمل قال بعضهم التوراة والانجيل والزبور والقرآن هذه الاربعة يشير باصابعه مخلوقة وهم ظنوا انه ي يريد هذه الكتب الاربعة السماوية. فاطلقوا سراحه - 00:31:27

وهو يريد هذه الاربعة الاصابع هذه مخلوقة فتخلص فقيل للامام في هذا لعلك تتخلص مثل ما تخلص غيرك وهو لا يعجزه رضي الله عنه فقال انظر اخرج وانظر في الباب - 00:31:56

فخرج صاحبه ورأى خلقا كثير معهم الاقلام والمحابر والالواح قال ماذا تريدون؟ قالوا ننتظرك ماذا يقول الامام احمد فنكتبه ودخل عليه فاخبره فقال يا مروظي اتريد ان اظل هؤلاء للسلام بنفسي - 00:32:16

لأنهم سياخذون عنه ويعتمدون على قوله فابى رضي الله عنه ان يقول بخلق القرآن وصبر لهذا يقول بعض العلماء رحمهم الله ابو بكر يوم الردة واحمد يوم المحن انه امتحن في هذا الامر فصبر رضي الله عنه - 00:32:38

ورحمه عن رويفع صحابي رضي الله عنه قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. هذا علم من اعلام نبوته صلى الله عليه وسلم - 00:33:06

قال انت يمكن قال كذا لعل الحياة ستطول بك فهو علي رحمة الله ورضي الله عنه بقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم اكثرا من اربعين سنة بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم توفي في السنة الحادية عشرة من الهجرة - 00:33:31

ورويفع مات رضي الله عنه سنة ست وخمسين او حوالها وبقي بعد النبي صلى الله عليه وسلم خمسة واربعين سنة وكبر رضي الله عنه حتى انه يقال تجاوز المئة يا رويفع لعل الحياة ستطول بك. يعني تدرك ما لا تدرك نحن. تدرك اناس - 00:33:56

يجهلون كثيرا من الامور اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى عاوز تنجي برجيع دابة او عظم فان محمدما بريء منه عليه الصلاة والسلام ان من عقد لحيته - 00:34:27

كان في الجاهلية ما كانوا يحلقون لحاهم كانوا يعفونها وما عرف حلق اللحى عندهم وكانت عائشة رضي الله عنها تحلف يقول والذي جمل الرجال باللحى فاللحية جمال ووقار للرجل وتعطيه هيبة - 00:34:58

والانصار رضي الله عنهم كان لهم سيد امرد ما كان له لحية فيقولون سيدنا ما ينقصه الا اللحية فلو كانت اللحى تشتري لاشتريناها بالمال الكثير فكانوا في الجاهلية ما كانوا يحلقون لحاهم - 00:35:23

الا انهم كانوا يعقدونها اما يعقد فيها عقدة يجمعها ويعقد فيها عقدة او يعقد طرف في طرف ويقصدون بهذا واحد من امرين احدهم يقصد بهذا يظهر سيادته وانه سيد - 00:35:46

اذا رؤي معقود اللحية قالوا هذا سيد وهذا له وجاهة وله قيمة واحيانا يعقدها يكون وجهه وسيم وجميل فيعقدها حتى تعطي وجهه قلة في الوسامه والجمال حتى عن العين لان من رأه مثلا معقود اللحية يتقرز منه ولا يحدد النظر فيه ولا يصيبه بعينه - 00:36:09

احيانا يعقدونها تفاحرا واحيانا يعقدونها اتقاء العين وهذا كله غير جائز لا يجوز للمرء ان يظهر التفاحر امام الاخرين ولا يجوز للمرء ان يتعلق بشيء يظن انه ينفعه اذا عقد لحيته ويسلم من العين لا - 00:36:46

والنبي صلى الله عليه وسلم امر باكرام اللحى وقال اعفوا اللحى اكرموا اللحى ارخوا اللحى خالفوا المجرم خالفوا اليهود واحفوا الشوارب الشارب يحفي واللحية تعفى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم مجوسيان - 00:37:15

مرسلان من قبل كسرى قد حلقوا اللحى واعفوا واسبلوا الشوارب فكره النبي صلى الله عليه وسلم منظرهما وقال ما هذا؟ قال بهذا امرنا ربنا يعن كسرى وقال لكن ربى امرني باعفاء اللحية واعفاء الشارب - 00:37:42

اخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى الوتر شيء يرمى به يوضع فيه القوس ويرمى به من الات الصيد والرمي السابقة القديمة وكان اذا اخلوق الوتر يعني صار ما يصلح - 00:38:08

للرمي ولا يمسك علقوه على البعير او الدابة اي دابة في رأيهم انه يدفع عنها العين او قد يعلقه المرء في رقبته ويجعله على صدره تعلق تقلد وترى - 00:38:33

او استنجى برجيع دابة الاستنجاء مسح مكان الخوارج من البول والغائط قبل او الدبر المسح بحصى او تراب او منديل هذا يسمى استجمار والاستنجاء الغسل بالماء وقد يطلق المسح على الاستنجاء - 00:38:59

لانه من النجوا والازالة يزيل اثر البول او الغائط والمرء مأمور عند اخراج الخارج ان يستجمر ويستنجي او يكتفي بالاستنجاء او يكتفي بالاستجمار يكتفي يعني يزيل الاثر الخارج بالحجارة او المنديل او التراب. ثم يغسله بالماء هذا اكمل - 00:39:36

وهو الذي اثنى الله جل وعلا على اهل قباء بعملهم هذا فيه رجال يحبون ان يتطهروا والله يحب المطهرين من الله جل وعلا على اهل قباء فسألهم النبي صلى الله عليه وسلم ما هذا الطهور الذي تتطهرون به - 00:40:19

قالوا نتبع الحجارة الماء يعني نستجمر بالحجارة ثم نستنجي بالماء. اظهر وانظف واذا استنجى بالماء وحده كفى وان استجمر استجمار الشرع كفى بدون الماء يستجبر بثلاثة احجار ملقيه يكفيه ولا يلزم الغسل - 00:40:46

اثر البول والغائط اذا مسح بالحجارة او المنديل مسح شرعي عن الماء ولو ان الماء موجود وهذا جائز الا ان الاستكمال افضل واستنجى برجيع دابة يعني استنجى بروث الرجيع الروث - 00:41:20

رؤوس دابة رؤوس بعير او رؤوس بقر ابو رؤوس غنم هذه التي ممكن ان يستنجي بها فهي ممنوع الاستنجاء بها والاستجمار واما روث الحمار في حرم لانه نجس وانما استنجى برجيع دابة يعني ظاهر هذا ما يجوز لم - 00:41:51

لانه جاء ان رجيع دواب بنا طعام لحيوانات الجن والعظام التي نرميها طعام للجن انفسهم يجدونه اوفر ما يكون لحما فيأكلونه العظمة من رميها يأكلون يجدون فيه اللحم فيأكلونه يوم ربينا فيه لحم نحن - 00:42:22

فاما استنجي به افسده يستنجي بروث بعير مثلا ما تأكله دواب الجن انه افسد بهذه النجاسة فمنعنا النبي صلى الله عليه وسلم ان يستنجي بالروث ونستنجي بالعظم وانما الاستنجاء يكون بثلاثة احجار ولو بحجر واحد ذي شعب مثلا ثلاثة مرات - 00:42:58

ومثل الاحجار مثلا التراب او المنديل او نحو ذلك من الاشياء المنظفة المنقية بخلاف الورق فلا ورق المناديل المخصص لهذا ممكن يلقي واما الورق حق الكتابة فهذا ما يصح الاستنجاب به لانه املس - 00:43:36

ما يأخذ الوسخ الذي يكون وانما يفرقه. بدل ما هو في مكان واحد يفرقه او استنجاً برجيع دابة او عظم عظم من العظام ولو ما فيه لحم ولا فيه شيء - 00:44:01

فان محمدما بريء منه. وهذا تحذير. والنبي صلى الله عليه وسلم ما يبرأ الا من ارتكب جرما عظيم ويحذر المسلم هذا والشاهد من هذا الحديث قوله فاخبر الناس ان من عقد لحيته او تقلد وترى - 00:44:22

نهي من النبي صلى الله عليه وسلم عن تقلد الوتر ومن تقلده فان محمدما بريء منه وهذا تحذير وزجر شديد عن هذا الفعل وعن سعيد بن جبير قال من قطع تيمية من انسان كان كعدل رقبة - 00:44:51

وعن سعيد بن جبير رضي الله عنه ورحمه هذا احد سادات التابعين اخذ الحديث عن الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم قهوة من فقهاء التابعين وممن ابتهل في نفسه بين يدي الحجاج - 00:45:20

وقتله ودعا عليه قال اللهم لا تسلطه على احد بعدي فمات بعد قتله لسعيد ابن جبير رضي الله عنه سعيد ورحمه فرؤيا الحجاج في

المنام فسئل عن حاله فقال قتلت بكل قتيل قتلة وبقتله - 00:45:41

لسعيد بن جبير سبعين قتلى او كما جاء وها انا ارجو ما يرجو الموحدون. يعني هو موحد وله حسنات لكنه سفاك وقتل اناس كثير من خيار الامة رحمة الله عليهم - 00:46:05

نحو ما استعاد بالله من قتله هو وانما دعا عليه الا يتسلط على احد بعده فمات الحاجاج بعد قتله لسعيد ابن جبير رضي الله عنه عن سعيد بن جبير قال - 00:46:27

من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة يا عادل رقبة اذا كان ما بعدها يخالف ما قبلها بفتح العين واذا كان ما بعدها مثل ما قبلها يقال له عدل - 00:46:45

بكسر العين من قطع تميمة من انسان وسعيد رضي الله عنه ورحمه يروي عن الصحابة رضي الله عنهم فمراسيل سعيد رحمة الله مقبولة لانه تتلمذ على الصحابة يأخذ منهم فهو ما يأخذ عن غيرهم - 00:47:07

فلذا قبلت مراسيله عن سعيد ابن جبير قال من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة وهذا ما يمكن قوله من تلقاء نفسه وكيف صار من كعدل رقبة نعم لانه اذا قطع التميمة منه - 00:47:31

ابعده عن الشرك فنجاه من النار وانجى هذا الرجل من النار كان كمن اعتقد رقبة من الرق ودل على ان من بيده من الامر شيء انه ما يأمر فقط وانما يفعل - 00:47:55

من قطع تميمة يعني اذا وجدت شخصا وظن انه لا يترتب على قطعك ايها منكر تقطعها حتى مثلا في المطاف ترى شخص مثلا نرى كثير مثلا معلق في خيط في عضده او كذا او كذا تقول له لا يا اخي هذا ما يجوز وتجزم عليه وتقطعه - 00:48:19

وتبيّن له هذا وترفق به تقطعها لأن فيه كثير من المخالفات والجاهلية وتعلقات الجاهلية وينكشف هذا في حال احرامه تجده محرم عضده مكشوف. فتجد فيه معلق شيء وهذا من الشرك - 00:48:43

وذكر ان قطعها بمثابة عتق الرقبة لأن هذا قد يطوف بالبيت وهو مشرك انت تبيّن له ذلك حتى لا يقع في الشرك او لا يأخذ بدلها او لعلها تكون سببا له في الابتعاد عما عنده من المخالفات ومن البدع - 00:49:08

ان من الناس بسبب الجهل ما يفرق يجمع بين التوحيد والشرك والتوحيد لو اتي به يضمحل ما يبقى منه شيء مع الشرك لأن الشرك ينافي التوحيد ما يمكن يجتمعان. لكن يتظاهر له انه مسلم - 00:49:35

يصوم ويصلّي ويحج ويطوف ويعتمر وهو مشرك كافر بأنه يتوجه إلى أهل القبور ويسألهم ويستغثّ بهم ويطلب العون منهم والشفاء مدد ونحو ذلك وهذا شرك أكبر مخرج من الملة ينافي - 00:49:55

يبطل الصلاة والصيام والزكاة والحج وسائر الافعال الاعمال التي ظاهرها الصالح لأنها ما تنفع العبد إلا مع وحيد مع أفراد الله بالعبادة. أما إذا عبد الله وعبد معه غير الله جل وعلا غني يقول أنا أغنى الشركاء - 00:50:17

عن الشرك كما جاء في الحديث القدسي أنا أغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملاً أشرك معي فيه غيري تركته وشركه يتركه الله جل وعلا هل الذي أشرك ويقول سعيد رحمة الله من قطع تميمة من انسان كان كعدل رقبة. مثل ما لو اعتقد رقبة لانه اعتقد - 00:50:37

اعتق هذا الرجل من النار لا يكون كانه اعتقد رقبة من رق العبودية والملك في الدنيا وله عن إبراهيم قال كانوا يكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن ولا هو عن إبراهيم والمراد به إبراهيم بن يزيد النخعي - 00:51:04

من تلامذة عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال كانوا يا أكرهون التمائم كلها من القرآن وغير القرآن. فرق بين التمائم وبين الرقى الرقى من القرآن هذه سائفة النبي صلى الله عليه وسلم كان يرقى نفسه - 00:51:30

ينفح في يديه المعدودتين ويقرأ فيهما ثم يمسح بهما جسمه عليه الصلاة والسلام وجريل عليه السلام رقى النبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم رقى بعض الصحابة - 00:52:00

ولذا قال كانوا يكرهون التمائم ما قال الرقى؟ قال التمائم من القرآن وغير القرآن. في تمام من القرآن؟ نعم موجودة لأن استعملها بعض الناس مثلاً يكتبون آيات من القرآن في ورقة - 00:52:22

ثم تطوى هذه الورقة وتوضع في غلاف نايلو او جلد او نحو ذلك وتعلق على المريض او على الصبي او نحو ذلك. يقول كانوا يكرهون هذا حتى لو كان ما فيها الا القرآن - [00:52:45](#)

لما قال اولا قالوا تنزيها للقرآن لانها اذا علقت ايات القرآن على الطفل الصغير الطفل يخالط النجاسة ويدخل اماكن قضاء الحاجة ويدخل بالقرآن معه. وهذا تعريض القرآن للاهانة ثم ان هذه قد تلبسها المرأة وهي حائض ونفساء - [00:53:03](#)

وتعلقها وتدخل بها اماكن قضاء الحاجة ثم هناك شيء اخر وهو قد يقتدى بهذا الذي علق شيء من القرآن في علق المعلق شيئا من غير من من الطلاسم والاكلان آآ السخيف - [00:53:33](#)

فمثلا يرى الانسان ابن طالب علم مثلا او تقي او رجل صالح معلم معلم تيمية على رقبته من القرآن مثلا فيقول ابن فلان عليه تيمية انا احاط اشتري تيمية يروح يشتري تيمية من التمام التي فيها طلاسم وفيها كلام سيء وفي - [00:53:57](#)

فيها اشياء استعاذه بالجن ونحو ذلك فتجر الى الشرك من حيث لا يشعر فلذا كان الصحابة وتلامذتهم رحمة الله عليهم كانوا يكرهون التمام كلها. يقول لا تعلق شيئا لا من القرآن ولا من غيره - [00:54:27](#)

وبعض العلماء رحمهم الله يقول ما دام من القرآن وسيحترم ويعرف عن الاهانة وكذا وكذا بشرط فلا بأس بتعليقه فالمسألة فيها خلاف وفيها اقوال للعلماء رحمهم الله ولهذا قال كثير من العلماء سدا للذرية الممنوع اولى - [00:54:49](#)

الممنوع اولى وان لم يكن تعليق الشيء من القرآن محرم لكن قد يجر الى غيره وال الاولى ترك هذا كله الا الرقى الواردة الرقى من القرآن او الرقية بشيء بدعاء مثلا وان لم يكن من القرآن والسنة - [00:55:14](#)

نقول اللهم هب له الصحة والعاافية. اللهم اشفه وعافه ونحو ذلك مما هو دعاء له بالعاافية. ولم يكن من القرآن فلا بأس والرقية بالقرآن نفخا فلا بأس بهذا لأن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:39](#)

فعلها بنفسه ولغيره من الصحابة رضي الله عنهم فالواجب على المسلم ان ينتبه لهذه الامور ويحذر الشرك لأن المرء قد يقع في شيء من باب التقليد يقلد الآباء والاجداد يقلد الامهات او بعض العجائز اتخذت اشياء مثلا - [00:56:00](#)

ثم تسير في اهل هذا البيت او اهل هذه البلدة بدون اه امعان نظر وتفكر فيها فليحذر المسلم ذلك واذا عرفنا انه وقع مثل هذا في بيت عبد الله بن مسعود رضي الله عنه وارضاه - [00:56:27](#)

الذى قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من اراد ان يقرأ القرآن غضا كما نزل فليقرأ على قراءة ابن امه عبد الله بن مسعود يسمى ابن ام عبد رضي الله عنه - [00:56:49](#)

وقد يقع المحذور في البيوت التي يستبعد ان يقع فيها فليحذر المسلم ذلك نعم شيء يعلقونه على والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - [00:57:07](#)

يقول السائل هناك من يأتي لعمره في رمضان ولكنه يأتي يأتي في شعبان فيعمل عمرة في شعبان ثم يذهب الى المدينة ويمكث فيها يوما يوما ثم يحرم من الميقات ثم يأتي وي عمل عمرة في رمضان - [00:58:24](#)

هل بحجة انه قد سافر خارج مكة هذا لا بأس به اذا اتى بالعمره حال قدومه الى مكة في شعبان ثم سافر الى المدينة او سافر الى غيرها ورغم في العودة الى مكة فيعود اليها بعمره من الميقات الذي يمر - [00:59:16](#)

به او من البلد الذي ينوي فيه العمره اذا كان هذا البلد دون الميقات مثل ذهب الى جدة لغرض من الاغراض ثم اراد ان يعود الى مكة فيعود اليها اذا شاء بعمره يحرم بها من مكانه - [00:59:38](#)

يقول السائل هل يجوز اعطاء البنت من الزكاة وهي متزوجة وعندها زوج يشرب الدخان والخمر وهي تعطيه من مالها وذلك تحت التهديد وليس عندها مال اولا لا يجوز دفع الزكاة - [01:01:15](#)

للبناء ولا للبنات سواء كانوا من صلب الرجل او من احفاده كما لا يجوز دفع الزكاة للاباء وللامهات وان علوا يعني ما تدفع الزكاة لجده ولا لجدتك سواء كانوا من قبل ابيك او من قبل امه الاباء - [01:01:35](#)

والامهات والاباء والبنات لا تدفع لهم الزكاة زوج البنت يجوز ان تدفع له الزكاة اذا كان مسلما ولك ان تشرط عليه وتنصحه عن

